

الاختلاف الصوتي بين العربية والقازاقية: دراسة تقابلية

محمد رزق الشحات عبد الحميد شعير*

كلية الإلهيات - جامعة هيتيت - تركيا

Orcid: 0000-0002-5545-0012

mrsheer2000@gmail.com

تاريخ القبول: 2023/03/08

تاريخ الإرسال: 2023/02/03

الملخص:

يدور موضوع هذا البحث حول: (الاختلاف الصوتي بين العربية والقازاقية: دراسة تقابلية)، وهو من الأبحاث المتعلقة بعلم اللغة التقابلي (contrastive linguistic)؛ هذا العلم الذي يقوم على إجراء عملي للمقارنة بين أنظمة لغتين أو أكثر لحصر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما، ويعتمد ذلك على تحليل لكلٍ من النظامين موضع المقارنة على أساس من المنهج الوصفي لا التاريخي؛ بشرط أن تكون اللغتان ليستا من أسرة لغوية واحدة. ومن الممكن إجراء الدراسات التقابلية وذلك على مستويات لغوية مختلفة؛ منها المستوى الصوتي، والمستوى النحوي، والمستوى الصرفي، والمستوى الدلالي، والمستوى الثقافي. ومن الجدير بالذكر أن التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة وإنما يقارن مستوى بمستوى أو نظاماً بنظام أو فصيلة بفصيلة، ومن المهم أن يتم التقابل على نموذج واحد من الوصف اللغوي؛ وبناءً على ذلك كان هدف البحث: التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم للغة القازاقية أو العكس؛ وذلك بعد التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأم واللغة المنشودة، وخاصة المستوى الصوتي؛ الذي يعدّ اللبنة الأولى في تعليم أي لغة، وأساس المستويات اللغوية كلها، فهو يبنى عليه ما يليه من تحليلات صوتية أو نحوية أو دلالية. الكلمات المفتاحية: اللغة، الصوت، الكلمة، التقابل، الدلالة.

* المؤلف المرسل: محمد رزق الشحات عبد الحميد شعير، الايميل: mrsheer2000@gmail.com

مقدمة:

إنَّ اللُّغة العربيَّة من اللُّغات السَّاميَّة، أمَّا اللُّغة القازاقِيَّة فمِن اللُّغات الألتائيَّة؛ ومن هنا كانت الدِّراسة التَّقابليَّة للغتنا واللُّغة القازاقِيَّة وما بينهما من تراث مشترك، فالقازاقِيَّة أهلها مسلمون يهتمُّون بدراسة العلوم الإسلاميَّة والشرعيَّة، وما يتعلَّق بحفظ القرآن وفهمه وعلومه وكذلك الحديث النَّبويِّ الشَّريف، وما يوجد من مخطوطات وآثار لعلمائهم الَّذين شاركوا في ترسيخ الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة في مجالات شتَّى من الفقه وأصوله، والحديث وعلومه، والمعاجم وصناعتها، وغير ذلك من العلوم الَّتِي ألَّفوا فيها وشروحها وصنَّفوها. يتكوَّن البحث من: مقدِّمة، وثلاثة مباحث؛ كلُّ مبحث يتضمَّن مسألتين مهمَّتين متعلِّقتين بمضمون المبحث خاصة والبحث عامَّة، ثمَّ تأتي خاتمة البحث لبيان أهمِّ ما توصَّل اليه من النَّتائج، يليها الهوامش، وقائمة بالمراجع العربيَّة والرَّسائل والمجلاَّت العلميَّة ومراجع من الشَّبكة الدَّوليَّة والمراجع القازاقِيَّة والرُّوسيَّة، وصنِّفت المباحث على النَّحو التَّالي:

- المبحث الأوَّل: الإطار العامُّ لعلم الأصوات القازاقِيَّة:
أوَّلًا: الاختلاف بين الأصوات العربيَّة والقازاقِيَّة.
ثانيًا: من القواعد الصَّوتيَّة في اللُّغة القازاقِيَّة.
- المبحث الثَّاني: ما بين الأصوات العربيَّة والأصوات القازاقِيَّة:
أوَّلًا: الأصوات العربيَّة الَّتِي لا توجد في القازاقِيَّة.
ثانيًا: كلمات عربيَّة يستعملها القازاقِيون لكن بتغير صوتي.
- المبحث الثَّالث: تاريخ اللُّغة العربيَّة في كازاخستان وعلمائها:
أوَّلًا: اللُّغة العربيَّة في كازاخستان.
ثانيًا: أثر العلماء القازاق في المكتبة العربيَّة.

أولاً: الإطار العام لعلم الأصوات القازاقي

1. الاختلاف بين الأصوات العربية والقازاقية:

- الحروف العربية ثمانية وعشرون حرفاً (الشُّيوطي، 1998، 1: 58)، أمّا الحروف القازاقية فاثنتان وأربعون حرفاً (Sözdik-Slovar, 2005, 9).

- الصّوت أكبر من الحرف في العربية؛ بسبب الحركات القصيرة والحركات الطويلة للحروف؛ فهناك فروق بين الصّوت والحرف؛ منها أنّ الصّوت جزء من تحليل الكلام، وأنّ الحرف جزء من تحليل اللّغة (حسّان، تّمّام، 2006م، 74)؛ فالفرق بين الصّوت والحرف "هو فرق ما بين العمل والنّظر، أو بين المثال والباب، أو بين أحد المفردات والقسم الذي يقع فيه، فالصّوت عملية نطقية تدخل في تحارب الحواس، وعلى الأخصّ السّمع والبصر، يؤدّيه الجهاز النّطقي حركة، وتسمعه الأذن، وترى العين بعض حركات الجهاز النّطقي حين أدائه، أمّا الحرف فهو عنوان مجموعة من الأصوات، يجمعها نسب معين، فهو فكرة عقلية لا عملية عضلية، وإذا كان الصّوت ممّا يوجد المتكلّم، فإنّ الحرف ممّا يوجد الباحث" (حسّان، تّمّام، 1990م، 226).

- هناك أصوات عربية لا توجد في الأصوات القازاقية؛ مثل: الحاء، العين، الهاء، الهمزة، الضّاد.

- توجد ثلاثة أصوات عربية؛ هي: (الطاء، الزّاي، الدّال) مقابل صوت واحد قازاقي (z) (Baytursinov A, 1992, 12).

- هناك أصوات حدث لها تغيير صوتي في الكلمات العربية الموجودة في اللّغة القازاقية؛ مثل: الحاء؛ التي تنطق قافاً أحياناً، والفاء؛ التي تنطق: به.

- حروف المدّ الطويلة لا توجد في القازاقية، بل توجد الحركات القصيرة (الفتحة والضّمة والكسرة) (Jubanov Q, 1966, 23).

- الحركات القصيرة - في العربية - فونيمات مهمة؛ حيث تؤدّي إلى تغيير معنى الكلمة؛ وفي ذلك يذكر ابن جني: "أنّ الحركات أبعاد حروف المدّ واللين، وهي الألف والياء والواو، فكما أنّ هذه الحروف ثلاثة، فكذلك الحركات ثلاث، وهي الفتحة والكسرة والضّمة؛ فالفتحة بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضّمة

بعض الواو، وقد كان متقدِّمو النحويين يسمُّون الفتحة الألف الصَّغيرة، والكسرة الياء الصَّغيرة، والضَّمة الواو الصَّغيرة، وقد كانوا في ذلك على طريق مستقيمة" (ابن جني، 2000م، 1: 33).
- خروج أكثر من صوت واحد من نقطة واحدة بعينها تقريبا؛ لأنَّ لكلِّ صوت مخرجا خاصا (حسنين، صلاح، 2005م، 24).

2. من القواعد الصَّوتية في اللغة القازاقية:

- كلُّ الكلمة تكون مفخمة أو تكون كلُّها مرفقة؛ مثل: عاشق (في العربيَّة)، عاشق (في القازاقية) الغين ملائمة للقف، وهناك تفخيم وترقيق لصوت واحد؛ مثل K (ق) مفخم- K (ك) مرفق. (37 Keñesbaev S, Musabaev Ğ, 1999).

- التاء المربوطة في بعض الكلمات تنطق تاء مفتوحة؛ مثل: (Beysenbaeva K, 11):

أقيقت - خقيقت	حقيقة
أكوميت	حكومة
أدت	عادة
قيانات	خيانة
صبات	صفة
غمارات	عمارة
رقصت	رخصة
شريغت	شريعة
نعمت	نعمة
قسرت	حسرة
جراقات	جراحة
أريكييت	حركة

- كما تنطق في كلمات أخرى تاء مربوطة؛ مثل:

إيلة	حيلة
قزينة	خزينة

مِكْمَة	محكمة
نِسْقَة	نسخة

– الصَّوْت الصَّامِت في نهاية الكلمة يكون مهموسًا، أمَّا إذا كان هناك صائت بعد هذا الصَّامِت فيظلُّ مجهورًا .

– هناك أسماء مدن كثيرة نعرفها في العربيَّة منتهية بصوت الدَّال المجهورة وهي في القازاقِيَّة تنتهي بحرف التَّاء؛ منها مدينة: شَمَكنت، شَرَكنت.

– صوت الفاء أتى من الرُّوسِيَّة إلى القازاقِيَّة.

– صوت القاف من أكثر الأصوات استخدامًا في اللُّغة القازاقِيَّة.

ثانيًا: ما بين الأصوات العربيَّة والأصوات القازاقِيَّة

1. الأصوات العربيَّة الَّتِي لا توجد في القازاقِيَّة:

- صوت العين: يتحوَّل صوت العين إلى الغين أو الألف المفتوحة غالبًا أو المضمومة أو المكسورة أحيانًا.

– تحويل (العين) إلى (غين)؛ مثل:

الكلمة العربيَّة	استعمالها في القازاقِيَّة	الكتابة القازاقِيَّة
عالم	غالم	ҒАЛЫМ
عاشق	غاشق	ҒАШЫҚ
عجائب	غجائب	ҒАЖАЙЫП
عمارات	غمارات	ҒИМАРАТ
يعني	يغني	ҒНИ
تعليم	تغليم	ТАҒЛЫМ
طعام	طغام	ТАҒАМ
شريعة	شريغت	ШАРИҒАТ
نعمة	نغمت	НЫҒМЕТ

– تحويل (العين) إلى (غين) أو (ألف)؛ مثل:

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
عمر	عُمر – أمر	ғұмыр/өмір
علم	علم – الم	ғылым/ілім
عالم	الم	ғалам/әлем

– تحويل (العين) إلى (ألف)؛ مثل:

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
وعد	واده	уәде
عقل	أقل	ақыл
عسكر	أسكر	әскер
عادل	آدل	әділ
عمل	أمل	амал
عار	آر	ар
عادة	آدت	әдет

• صوت الظاء: يتحوّل صوت الظاء إلى الزّاي.

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
تعظيم	تغزيم	тағзым
ظالم	زالم	залым
نظر	نزار	назар

• صوت الحاء: يتحوّل صوت الحاء إلى الأصوات الآتية: الخاء، القاف، الباء، الألف.

– تحويل (الحاء) إلى (خاء)؛ مثل:

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
----------------	------------------------	-------------------

хикая	خكايا	حكاية
мұхит	مخيت	محيط

– تحويل (الحاء) إلى (قاف)؛ مثل:

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
حاج	قاجه	қажы
حال	قال	қал / хал
حقّ	حق	хақ
جراحة	جراقت	жарақат
محتاج	مقتاج	мұқтаж

– تحويل (الحاء) إلى (ياء) أو (ألف)؛ مثل:

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
حساب	يساب	есеп
حركة	أريكيت	әрекет
حرام	أرام	арам
حرف	أرب	әріп

– تحويل (الحاء) إلى (ألف)؛ مثل:

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
حقيقة	أفيقت	ақиқат
حكومة	أكوميت	үкімет
حيلة	ايله	айла
حيوان	ايوان – خيوان	айуан/хайуан

- صوت الهمزة: لا توجد همزة قطع في القازاقية؛ حيث يتحوّل صوت الهمزة إلى ألف أو ياء؛ مثل:

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
----------------	------------------------	-------------------

халайық	خلائق	خلائق
лайық	لايق	لائق

- صوت الضَّاد: يتحوَّل صوت (الضَّاد) إلى (الزَّاي)؛ مثل:

الكلمة العربيَّة	استعمالها في القازاقِيَّة	الكتابة القازاقِيَّة
حاضر	قازر	қазір
ضرر	زرر	зарар
قرض	قرز	қарыз
مضمون	مزمون	мазмұн
حوض	خاوز	хауыз

- صوت الهاء: يتحوَّل صوت (الهاء) إلى (ألف)، أو (خاء). (, 1998, énciklopediyası)

(54)

الكلمة العربيَّة	استعمالها في القازاقِيَّة	الكتابة القازاقِيَّة
هجرة	خجرة	хижра
هزل	أزل	әзіл
هواء	اوا	ауа

2. كلمات عربيَّة يستعملها القازاقيون لكن بتغيّر صوتي:

- صوت الخاء: يتحوَّل صوت (الخاء) إلى (القاف) غالبًا، أو (الخاء) أحيانًا.

الكلمة العربيَّة	استعمالها في القازاقِيَّة	الكتابة القازاقِيَّة
خزينة	قزينة	қазына
خيال	قيال	қиял
خيانة	قيانات	қиянат
إخلاص	إقلاص	ықылас
رخصة	رقصت	рұқсат

نسخة	نسخة	нұсқа
خير	خير - قير	қайыр/хайыр

● صوت الفاء: يتحوّل صوت (الفاء) إلى (الباء).

الكلمة العربية	استعمالها في القازاقية	الكتابة القازاقية
فرق	برق	парық
فكر	بكر	пікір
فيل	بيل	піл
فقير	باقر	пақыр
التفات	التبات	ілтипат
صفة	صبات	сипат
لفظ	لييز	лебіз
شفاء	شبا	шипa
نفس	نبيه	нәпсі
خوف	قويه	қауіп

● الكلمات العربية الدخيلة في القازاقية:

الكلمات العربية الدخيلة في القازاقية: تنتظم في مجالات كثيرة، منها ما يتعلّق بالتعليم والثقافة؛ مثل كلمة (مكتب) Mektep بكسر الميم بمعنى المدرسة (2003, orfografiyalıq sözdigi)، ولكن الكلمة هنا تنتهي بالباء المهموسة لا بالباء العربية المجهورة في إطار قانون صوتي يفرض أن يكون الصوت الصامت في نهاية الكلمة مهموساً، أمّا إذا كان هناك صائت بعد هذا الصّامت فيظلّ مجهوراً Mektebi، كلمة كتاب kitap تنتهي طبقاً للقاعدة السابقة بالباء المهموسة، وكذلك كتابخانه kitaphana، ومن الكلمات الدخيلة من العربية كلمة edebiet بمعنى أدب، وكلمة تاريخ بمعنى علم التاريخ، وكلمة medeniet بمعنى ثقافة، وثمة فرق في استخدام الكلمتين في العربية والقازاقية، وهكذا نجد كلمات عربية تغيّر معناها تغيّراً محدوداً يجعلها مختلفة في الاستخدام بين العربية

والقازاقية، من ذلك كلمة memleket ومعناها في القازاقية دولة وليست دلالتها مقصورة على الدولة التي على رأسها ملك، ومن ذلك كلمة sart ومعناها في القازاقية اتفاق. وكلمة sarap تقتصر على النبذ، وكلمة hat بمعنى رسالة .. أمّا الكلمات القازاقية والتürkische المشتركة المألوفة في العالم العربي الحديث؛ فمنها: كلمة أورمان orman بمعنى غابة، وسراي caray بمعنى قصر، وكذلك: بلطة وئوريك، مع ملاحظة أن كلمة بلطشي تعني في القازاقية نجار. وبعضها دخل إليها كما دخل إليهم من الفارسية؛ مثل خيار، وبازار التي تطلق في القازاقية على سوق المواد الغذائية، وكلمة قنت kant بمعنى سكر؛ أي قنت التي عرفتها العربية في العصر العباسي مع ملاحظة أن نهايتها عندنا بالدال المجهورة وفي القازاقية بالتاء المهموسة.

ثالثاً: تاريخ اللغة العربية في كازاخستان وعلمائها

1. اللغة العربية في كازاخستان:

دخل الإسلام كازاخستان في القرن الثاني الهجري - الثامن الميلادي - تقريباً، وأسلم جميع القازاق، متبعين المذهب الحنفي، وكانت هناك كتابات كثيرة لتعليم المسلمين القراءة والكتابة باللغة العربية لحفظ القرآن وفهمه (الراجحي، عبده، 1995م، 115)؛ فقد دخلت اللغة العربية للقازاق مع دخول الإسلام، ودخلت كلمات عربية كثيرة في اللغة القازاقية وخاصة في الألفاظ الإسلامية والعلمية؛ حتى يتعلموا فرائض الإسلام وأركانه وتعاليمه ويتعلموا علوم القرآن والحديث الشريف بفهم ووضوح أكثر، واستمر هذا الوضع حتى ثورة أكتوبر سنة 1917م بقيام الاشتراكية، التي ترتب عليها غياب الدين؛ حيث أغلقت المساجد، وتم سحب الكتب والقرآن الكريم من المكتبات.

في سنة 1929م تمّ تبديل الحروف العربيّ بالحروف اللاتينية ثمّ مرت بمراحل حتى تكتب الآن بالحروف الكيريلية، وهناك اتجاه لكتابتها بالحروف اللاتينية في المرحلة القادمة، وقد نتج عن هذا انفصال هذا الجيل عن التقاليد الإسلامية المتبعة عند أجدادهم، واستمر هذا الوضع الديني حوالي 70 سنة حتى استقلت كازاخستان سنة 1991م، واستعادت المساجد والكتب الدينية وعلوم القرآن وترجمة تفاسيره المختلفة بشكل كبير (حجازي، محمود فهمي، 2003م، 29).

أمّا تعليم اللغة العربيّة فقد كان لأوّل مرة في كليّة الاستشراق بجامعة الفارابي؛ حيث تمّ فتح قسم خاص بها مع الأقسام اللّغويّة الصّينيّة والإيرانيّة سنة 1989م، ثمّ يتتابع تدريس اللّغة العربيّة في جامعات أخرى كثيرة؛ ففي ألماطى-العاصمة القديمة قبل أستانا حالياً- نجد تعليم اللّغة العربيّة في جامعات مثل: الجامعة التّركيّة- جامعة اللّغات الأجنبيّة والكفاءات المهنيّة- والجامعة المصريّة للثقافة الإسلاميّة، وجامعة أباي، وجامعة أبلای خان؛ وذلك من خلال الاستفادة من المصادر والمراجع العربيّة وترجمتها، والاستعانة بأساتذة متخصصين من العرب- وبخاصّة المصريون- كما توجد مراكز ثقافيّة عربيّة تساعد على ذلك منها: المركز الثّقائي المصري، والمركز الثّقائي السّعودي، وكلاهما بآلماتى؛ ولهما نشاط بارز- ثقافيّ وعلميّ وحضاريّ واجتماعي- فلهما بصمة واضحة في تعليم العربيّة وبث روح الإسلام بموضوعيّة ووسطيّة.

- لدراسة اللّغة العربيّة في كازاخستان أهميّة بارزة؛ حيث إنّ:
- اللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم دستور المسلمين ومصدر التشريع الأوّل لكلّ المسلمين في كلّ مكان في العالم.
- اللّغة العربيّة تُقام بها الشّعائر الرّئيسيّة كخطبة الجمعة والصّلاة؛ وعلى كلّ مسلم تأديتها فلزاماً عليه أن يحفظ ما تيسر من القرآن لإقامتها.
- تعليم اللّغة العربيّة يفتح مجالاً كبيراً للعلاقات المختلفة مع الدّول العربيّة.
- تعليم اللّغة العربيّة يتيح البحث في المخطوطات والمؤلّفات والتّراث العلميّ الإسلاميّ والعربيّ الّذي شارك فيه عدد كبير من العلماء القازاق في فروع مختلفة من العلم؛ مثل: المعاجم، والنحو والصّرف، والفقه، وأصول الفقه، والتّفسير، وعلوم القرآن، والحديث، وغير ذلك من فروع الحضارة الإسلاميّة.
- تعليم اللّغة العربيّة يفهم القازاق الثّقافة العربيّة ومدى التّراث المشترك والعادات المتقاربة بين الجنسين.
- هناك تاريخ مشترك بين العرب والقازاق وهي فترة (دولة المماليك)، والطّاهر بيبرس له سيرة ذاتيّة أكثر من 3000 صفحة تتكلّم عن بطولاته والارتباط به، وهي أوّل سيرة ذاتيّة عربيّة بهذا الحجم ولهذا دلّالته النّفسيّة عند العرب والقازاق (سيرة الطّاهر بيبرس، 1996م، 1: 7).
- القازاقيون يهتمّون بالعلم مع الدّين، وهناك علماء كثيرون من وسط آسيا- عمومًا- ومن كازاخستان- خصوصًا- تجاوز عددهم 2400 عالم قاموا بخدمة الحضارة العربيّة الإسلاميّة،

وهذه النسبة تمثل 35% من علماء الحضارة الإسلامية في مجالات العلوم المختلفة، وقد فهموا العربية واتقنوها بدرجة جعلتهم يؤلفون مجلدات ضخمة في تخصصات معرفية متنوعة يستفيد منها العالم حتى الآن.

- أسماء الأعلام العربية من أهم المكونات المعجمية في القازاقية، نحو نصف أسماء الذكور والإناث ترجع إلى أصول عربية، وقد طرأت عليها تغيرات صوتية محددة. من أسماء الرجال (أسن) أي حسن، وهنا لا نجد الحاء العربية في القازاقية، و(أمر) أي عمر بدون عين، وكذلك (ألي) أي علي، أما اسم محمود فله عندهم أيضاً أهمية تاريخية، وكثير من أعلام الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى كان لهم هذا الاسم؛ منهم محمود الغزنوي، ومحمود الظاهر بيبرس ومحمود الكاشغري (الكاشغري، 1915م، 1: 4). كما نجد من أسماء الإناث (لزت) أي لذة، و(إسل) أي غسل، و(ليلي)، و(نايلة) وسيدة. وهناك أسماء مركبة كثيرة ونجدها في أسماء أعلام من القازاق؛ منها شمس الدين، وعبد الصمد، وعبد الستار، أما أسماء الأعلام القازاقية والتركية العامة التي نجدها في العالم العربي فمنها اسم تمر عندهم، ومن الأصل اللغوي نفسه عند بعض الشعوب اسم تيمور، وهو من كلمة تمر temir ومعناها الحديد؛ ومن هذه الكلمة نجد مثلاً temir soli أي السكة الحديدية.

2. أثر العلماء القازاق في المكتبة العربية:

تحتل الكلمات التركية مكاناً كبيراً بين الكلمات الدخيلة في اللغة العربية، وكذلك مفردات اللغة العربية تحتل مكاناً خاصاً في مفردات اللغة القازاقية؛ فلقد حدث تأثير متبادل بين اللغة العربية واللغات التركية (بينها اللغة القازاقية) بشكل كبير نجد آثاره إلى الآن.

إن كثيراً من العلماء منسوبون إلى بلادهم؛ ومنهم الفارابي الفيلسوف، صاحب (الموسيقى الكبير) (الفارابي، أبو نصر بن طرخان، 1967م، 64)، والفارابي اللغوي، صاحب معجم (ديوان الأدب) وهو أول معجم عربي بنظام الأبنية (الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق، 2003م، 1: 9)، استفاد منه ابن اخته الجوهري وصنع معجم (الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية) وأصبح أكثر شهرة (الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، 1987م، 1: 4)، وهم ينسبون إلى فاراب (أطراب). والسغناقي؛ نسبة إلى سغناق - جنوب غرب

كازاخستان، وله مؤلفات كثيرة في الفقه وأصول الفقه وتحقيق كتب في النحو والصرف. ومنهم الإيتقاني؛ نسبة إلى (إتقان)، وهي بلدة صغيرة قريبة من فاراب جنوب كازاخستان.

كما يوجد كثيرون غيرهم تُسبوا إلى بلادهم؛ أمثال: التُّركستاني (نسبة إلى تركستان)، والبلاساغوي (نسبة إلى بلاساغون)، وفيها أكثر من عالم في العلوم الإسلامية، والطرازي (نسبة إلى طراز)، والإسبيجابي (نسبة إلى إسبيجاب)؛ وهؤلاء علماء في الفقه وأصوله والعقيدة وغير ذلك، ومن أسمائهم نعرف أنهم قازاقيون.

عند قراءة ترجمة هؤلاء العلماء نفهم أن حياتهم بدأت في موطنهم بكازاخستان - وإن كان اسم كازاخستان لا يوجد في ذلك الوقت - وقد تعلموا على يد شيوخ عصرهم، وكثير منهم سافروا إلى بلاد العرب وخاصة مصر وسورية والعراق واليمن والسعودية، وأتقنوا فرع أو أكثر في العلوم الإسلامية وألّفوا فيه وأصبحوا مشهورين؛ وهذا دليل على أن تعليم الدين في كازاخستان قوي عبر قرون مختلفة.

تدلُّ المصادر على وجود مدارس دينية مختلفة في كازاخستان عبر القرون؛ ومن ذلك ما ورد في الكتب والبحوث الأثرية التي تمت في كازاخستان، وخصوصاً الكشف الأثرية بحثاً عن المدن القديمة؛ مثل: سغناق، وصوران، وسيرام، وأطرار، وكلها كانت بـمراكز للثقافة الإسلامية. وقد استمرّ التعليم الديني في كازاخستان، واختلف مستواه العلمي؛ فقد كان قوياً في بعض العصور وضعيفاً في عصور أخرى، وأكثر مؤلفات العلماء القازاق كانت في البداية باللغة العربية أو التركية الشغنائية؛ ومن أهمّ المؤلفين بالتركية الشغنائية أحمد اليسوي مؤلف (ديوان الحكمة) (الزركلي، 2002، 8: 71).

هناك مؤلفون قليلون ألّفوا بالفارسية منهم أحمد حيدر دولتي، مؤلف (تاريخي رشيدي)، وهي مؤلفات فيها أساس إسلامي يتّضح من خلال الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث الشريف والمعرفة بالصحابة وبالفقه وأصوله والعقيدة والرؤية الإسلامية العامة إلى الحياة والعلم.

من أهمّ أعلام الفكر القازاق الحديث (أباي) المتوفى سنة 1904م، فقد ربط بين الثقافة الإسلامية والثقافة الحديثة، وهو رائد التجديد في الثقافة الحديثة في كازاخستان، وقد تعلم تعليماً دينياً أثر في مؤلفاته وأفكاره وأشعاره التي يتّضح فيها الشّعر الإسلامي من حيث دعوته إلى القيم واحترام الحرية الآخرين.

● الاهتمام بعلماء كازاخستان:

هناك اهتمام بمؤلفات علماء كازاخستان الذين ألّفوا بالعربية فيتّضح من اهتمام مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالمعجمي الفارابي صاحب معجم "ديوان الأدب"؛ لقد نشر هذا المعجم في أربعة مجلدات من بين مطبوعات

مجمع اللغة العربية بالقاهرة. كما يوجد اهتمام كبير في الجامعات بالفيلسوف الفارابي المعلم الثاني، حيث إنَّ هناك رسائل جامعية كثيرة أعدها باحثون مصريون في الجامعات العربية والأوربية عن الفارابي الفيلسوف ونشرت أعمال الفارابي أيضاً في مصر، وآخر ما نشر له في وزارة الثقافة في القاهرة كتابه الكبير عن الموسيقى. اهتمام الناشرين والجامعات بالجوهري مؤلف معجم "الصَّحاح في اللغة"، ويتَّضح من طبعاته الكثيرة الكاملة للباحثين والمختصرة للتلاميذ في المدارس، وهناك عدد من الرسائل الجامعية عنه في تاريخ المعاجم العربية. اهتمَّ العلماء أيضاً بالمخطوطات التُّركية الموجودة في مصر، وأعدَّ لها فهرساً علمياً مفصلاً عالمان أحدهما من طراز، هو نصر الدين مبشر الطَّرازي؛ أصله من طراز، ثمَّ هاجر إلى مصر صغيراً وعمل بدار الكتب المصرية نحو أربعين عاماً، وأعدَّ فهرساً ضخماً للمخطوطات التُّركية في أربعة مجلِّدات، والمخطوطات هنا تضمُّ ما أُلِّف بالجعطائية والتُّركية، وبعض المخطوطات بلغتين إحداهما العربية.

• طبع هذه الفهرس بالقاهرة (1987-1996م). لقد ضمَّ فهرس المخطوطات الجعطائية والتُّركية 5154 مخطوطاً، في عدَّة مجالات:

- المعاجم وعلوم اللغة، وهي معاجم للعربية والتُّركية من عصور مختلفة ومعاجم للعربية والتُّركية والفارسية.
 - مصطلحات العلوم الدِّينية؛ مثل الفقه وكذلك مصطلحات الطِّبِّ.
 - مجموعات كتب العلوم الدِّينية والتفسير والفتاوى وكتب الصُّوفية.
 - مجموعة كتب تاريخية عن مصر والشَّام والدَّولة العثمانية.
 - كتب عن الدَّولة العثمانية وعلاقتها بأوروبا.
 - مجموعة كتب أدبية عن الأدب العربيِّ والفارسيِّ والتُّركيِّ وبعضها بأكثر من لغة.
 - كتب الطِّبِّ والعلوم؛ ومنها كتب في الجغرافيا والرياضيات والفلك.
 - كتب مترجمة من اللُّغات الأوربية الحديثة في العلوم العسكرية والطِّبِّ وبعض الأطلال.
- وبهذا تعدُّ المخطوطات ذات أهمية بارزة في دراسة علاقة العالم العربيِّ بالتُّرك وآسيا الوسطى، ولها أهميتها في دراسة المعاجم وتاريخ الترجمة؛ كلُّ هذه المخطوطات المهمة أعدها لها الفهرس الشَّامل لها عالم من طراز.

• ترجع أهمية هذا الفهرس الكبير إلى أنَّه يثبت عدداً من الحقائق التاريخية المهمة:

أولاً: توجد مخطوطات تضم كتباً بالجعظائية، بعضها ألف في مصر، حيث كان أكثر المماليك من آسيا الوسطى حيث كانت الكتابة بالجعظائية.

ثانياً: هناك مخطوطات تضم معجمات مهمة للتاريخ اللغوي لآسيا الوسطى، منها قاموس لكلمات واردة في مؤلفات على شير نوائي ويا بر ميرزا وحسين بيقر وغيرهم من أعلام الأدب الجعظائي.

ثالثاً: هناك مخطوطات ثنائية اللغة مكتوبة بكلتا اللغتين بالعربية والجعظائية في علوم الدين الإسلامي.

رابعاً: هناك عدّة معاجم للعربية مع التركية من قرون سابقة، وتكشف عن جانب من التاريخ اللغوي للتركية ولغات آسيا الوسطى.

خامساً: هناك مخطوطات كانت في الأصل بالعربية وترجمت إلى اللغة التركية، وبعضها له أهميته في دراسة آسيا الوسطى؛ مثل كتاب "تاريخ تيمور" لابن عربشاه. وكُرمت مصر العالم الطرازي - الذي أعد هذا الفهرس - "نصر الدين مبشر الطرازي" في سنة 1996م بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

خاتمة البحث:

أهم ما توصّل إليه البحث من نتائج ما يلي:

- اللغة العربية من اللغات السامية، أمّا اللغة القازاقية فمن اللغات الألتائية؛ ومن هنا كانت الدراسة التّقابليّة للعتنا واللغة القازاقية وما بينهما من تراث مشترك، فالقازاقية أهلها مسلمون يهتمون بدراسة العلوم الإسلامية والشريعة، وما يتعلّق بحفظ القرآن وفهمه وعلومه وكذلك الحديث النبوي الشريف، وما يوجد من مخطوطات وآثار لعلمائهم الذين شاركوا في ترسيخ الحضارة العربية الإسلامية في مجالات شتى من الفقه وأصوله، والحديث وعلومها، والمعاجم وصناعتها، وغير ذلك من العلوم التي ألفوا فيها وشروحها وصنّفوها.

- من أبرز أوجه الاختلاف بين الأصوات العربية والقازاقية: أنّ الحروف العربية ثمانية وعشرون حرفاً، أمّا الحروف القازاقية فاثنتان وأربعون حرفاً. وهناك أصوات عربية لا توجد في الأصوات القازاقية؛ مثل: الحاء، العين، الهاء، الهمزة، الضاد. كما توجد ثلاثة أصوات عربية؛ هي: (الظاء، الزاي، الدال) مقابل صوت واحد قازاقي (Z) وهناك أصوات حدث لها تغيير صوتي في الكلمات العربية الموجودة في اللغة القازاقية؛ مثل: الحاء؛ التي تنطق قافاً أحياناً، والفاء؛ التي تنطق: به. وحروف المد الطويلة لا توجد في القازاقية، بل توجد الحركات القصيرة (الفتحة والضمة والكسرة).

- من القواعد الصوتية في اللغة القازاقية: أنَّ كلَّ الكلمة تكون مفتحة أو تكون كلها مرققة؛ ومن الأصوات العربية التي لا توجد في القازاقية: صوت العين؛ وصوت الظاء؛ وصوت الحاء. أمَّا همزة القطع فلا توجد في الأصوات القازاقية.

- هناك كلمات عربية يستعملها القازاقيون لكن بتغيّر صوتي: مثل صوت الحاء؛ الذي يتحوّل إلى صوت (القاف) غالباً، أو صوت (الحاء) أحياناً. كذلك صوت الفاء؛ الذي يتحوّل إلى صوت (الباء).

- هناك كلمات عربية دخيلة في اللغة القازاقية؛ وهي تنتظم في مجالات كثيرة، كما أنَّ هناك كلمات قازاقية وتركيبية مشتركة ومألوفة في العالم العربي الحديث. كما أنَّ أسماء الأعلام العربية من أهمِّ المكونات المعجمية في القازاقية، نحو نصف أسماء الذكور والإناث ترجع إلى أصول عربية، وقد طرأت عليها تغييرات صوتية محدّدة.

- هناك اهتمام بمؤلفات علماء كازاخستان الذين ألفوا بالعربية فيتضح من اهتمام مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالمعجمي الفارابي صاحب معجم "ديوان الأدب"؛ لقد نشر هذا المعجم في أربعة مجلدات من بين مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة. كما نلاحظ اهتمام الجامعات بالفيلسوف الفارابي المعلم الثاني بشكل كبير، حيث إنَّ هناك رسائل جامعية كثيرة أعدها باحثون مصريون في الجامعات العربية والأوربية عن الفارابي الفيلسوف.

Research conclusion:

The most important findings of the research are the following:

The Arabic language is one of the Semitic languages, while the Kazakh language is one of the Altaic languages. Hence the contrastive study of our language and the Kazakh language and the common heritage between them. As well as the honorable hadith of the Prophet, and the existing manuscripts and monuments of their scholars who participated in the consolidation of the Arab-Islamic civilization in various fields of jurisprudence and its origins, hadith and its sciences, dictionaries and their industry, and other sciences in which they composed, explained and classified them.

- Among the most prominent aspects of the difference between the Arabic and Kazakh sounds: the Arabic letters are twenty-eight letters, while the Kazakh letters are forty-two letters. There are Arabic sounds that do not exist in the Kazakh sounds;

Like: ح، ع، هـ، ض.

And There are also three Arabic voices; ظ، ذ، ز These sounds correspond to one Kazakh sound (z).

There are sounds that have a phonetic change in the Arabic words in the Kazakh language. such as: خ; which is pronounced ق sometimes, and ف; Which is pronounced: B.

Long vowels are not found in Kazakh, but there are short vowels (fatha, damma and kasra).

- One of the phonetic rules in the Kazakh language: that every word is amplified or all of it is punctuated; Among the Arabic sounds that are not found in Kazakh: the sound of ع، ظ، ح.

As for the hamzat al-qat`, it is not found in the Kazakh voices.

- There are extraneous Arabic words in the Kazakh language; It is organized in many areas.

There are common and familiar Kazakh and Turkish words in the modern Arab world.

Also, proper Arabic names are among the most important lexical components in Kazakh, about half of the male and female names are of Arabic origin, and specific phonetic changes have occurred to them.

- There is interest in the writings of Kazakh scholars who wrote in Arabic, and this is evident from the interest of the Arabic Language Academy in Cairo in Al-Farabi's lexicon, the author of the "Divan of Literature" dictionary; This dictionary has been published in four volumes among the publications of the Arabic Language Academy in Cairo. We also notice the great interest of universities in the philosopher Al-Farabi, the second teacher, as there are many university theses prepared by Egyptian researchers in Arab and European universities on Al-Farabi the Philosopher.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية::

1. ابن جني، أبو الفتح عثمان، (1421هـ / 2000م)، سرُّ صناعة الإعراب، دار الكتب العلميّة، بيروت.
2. البشير، أحمد عبد الله، (1988م)، التحليل التقابلي بين النّظرية والتّطبيق، بحث مقدّم في النّدوة الّتي قامت في جاكرتا، في الفترة 26-28 ربيع الآخر 1409هـ / 5-7 ديسمبر.
3. البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين، (د.ت)، هدية العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عدد المجلّدات (2).

4. التميمي، تقى الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي، (1390هـ/1970م)، الطبقات السنيّة في تراجم الحنفية، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.
5. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، (1407هـ/1987م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، بيروت.
6. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، (د.ت)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
7. حجازي، محمود فهمي، (2003م)، أسس علم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
8. حسان، تمام:
- أ) (1990م) مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ب) (2001م)، اللغة بين الوصفية والمعارية، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، القاهرة.
- ت) (2006م)، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة.
9. حسنين، صلاح، (2005م)، المدخل إلى علم الأصوات المقارن، توزيع مكتبة الآداب، جامعة بني سويف.
10. الراحي، عبده، علم اللغة التطبيقية وتعليم العربية، (1995م)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
11. الزركلي، خير الدين بن محمود، (2002م)، الزركلي الدمشقي، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، بيروت.
12. سلطان، عبد الله عثمان عبدالرحمن، (1414هـ)، النجاح التالي تلو المراح: لحسام الدين السغناقي (ت714هـ): تحقيق ودراسة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، إشراف: أحمد مكّي الأنصاري، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
13. الطائي، فراس، (2016م)، أصوات اللغة: مخارجها وصفاتها وشوائبها بين الدرس الصوتي والأداء القرآني: دراسة مقارنة، مطبعة ايلاف، بغداد.
14. عبد الله، عمر الصديق، (2010م)، التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين بلغات أخرى، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، الخرطوم.

15. الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق، (1424هـ / 2003م)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة.
 16. الفارابي، أبو نصر بن طرخان، (د.ت)، الموسيقى الكبير، تحقيق وشرح: غطّاس عبد الملك خشبة، مراجعة وتصدير: محمود أحمد الحفني، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
 17. القرشي، عبد القادر نصر الله، (1413هـ / 1993م)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، تحقيق: عبد الفتّاح محمد الحلّو، دار هجر، القاهرة.
 18. نصر، أحمد حسن أحمد، (1419هـ / 1998م)، الموصّل في شرح المفصّل: للإمام حسين بن عليّ بن حجّاج السّغناقيّ (ت: 714هـ) قسم الأسماء حتّى نهاية مبحث الكفايات: دراسة وتحقيق، دراسة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراة في اللغة العربيّة، إشراف: رياض حسن الخوام، كليّة اللغة العربيّة، جامعة أمّ القرى، مكّة المكرمة،
 19. الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، (1996م)، سيرة الظّاهر بيبرس، عدد المجلّدات (5)، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة.
 20. ياقوت، أحمد سليمان، (1985م)، في علم اللغة التّقابليّ: دراسة تطبيقيّة، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندريّة.
 21. اليماني، أحمد محمّد حمود، (1417هـ / 1997م)، دراسة وتحقيق كتاب الوافي في أصول الفقه: تأليف: حسام الدّين حسين بن عليّ بن حجّاج بن عليّ السّغناقي المتوفى عام (714هـ)، إشراف: علي عبّاس الحكمي، كليّة الشريعة والدراسات الإسلاميّة، جامعة أمّ القرى، السّعوديّة.
- المراجع القازاقية والرّوسية

- (1) Axanov K. Til biliminiñ negizderi, 1993, Almaty.
- (2) Baytursinov A. Til tağlımı, 1992, Almaty.
- (3) Beysenbaeva K. Qazirgi qazaq tiliniñ fonetıkası, 1995, Almaty.
- (4) Djwnısbekov A. Singarmonizm v kazaxskom yazıke, 1980, Almaty.
- (5) Düysebaeva M. Qazaq ädebı tili orfoépıyasınıñ keybir mäseleleri, 2001, Almaty.
- (6) Jubanov Q. Qazaq tili jönindegı zerttewler, 1966, Almaty.
- (7) Keñesbaev S., Musabaev Ğ. Qazirgi qazaq tili. Leksiko- fonetika, 1975. Almaty.
- (8) Qazaq gammatıkası, 2002, Almaty.

- (9) Qazaq tili énciklopediýası, 1998, Almaty.
- (10) Qazaq tiliniñ orfografiyalıq sózdigi, 2003, Almaty.
- (11) Mirzabekov S. Qazaq tiliniñ dıbıs jüyesi, 1999, Almaty.
- (12) Netalıeva Q. Qazaq tiliniñ orfoépiyalıq sózdigi, 1977, Almaty.
- (13) Sızdıqova R. Qazaq orfografiyası men orfoépiyası jayında, 1986, Almaty.

List of sources and references:

- 1. Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman, (1421 AH / 2000 AD), The Secret of the Syntax Industry, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah, Beirut.
- 2. Al-Bashir, Ahmed Abdullah, (1988 AD), the contrastive analysis between theory and application, a research presented at the symposium that took place in Jakarta, in the period 26-28 Rabi` al-Akhir 1409 AH / 5-7 December.
- 3. Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad Amin, (D.T), The Gift of Those Who Know the Names of Authors and the Effects of Compilers, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 2 volumes.
- 4. Al-Tamimi, Taqi al-Din ibn Abd al-Qadir al-Tamimi al-Dari al-Ghazi, (1390 AH / 1970 CE), Sunni classes in Hanafi translations, investigation: Abdel Fattah Muhammad al-Hilu, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo.
- 5. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad, (1407 AH / 1987 AD), Al-Sahih, the crown of the language and the authenticity of Arabic, investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, fourth edition, Beirut.
- 6. Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, (D.T), Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts, investigation: Muhammad Sharaf al-Din, Arab Heritage Revival House, Beirut.
- 7. Hijazi, Mahmoud Fahmy, (2003 AD), Foundations of Arabic Language Science, Dar Al Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo.
- 8. Hassan, complete:
 - a) (1990 AD) Research Methods in Language, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
 - b) (2001AD), The Language Between Descriptive and Normative, The World of Books, Fourth Edition, Cairo.
 - T) (2006 AD), the Arabic language, its meaning and structure, The World of Books, fifth edition, Cairo.
- 9. Hassanein, Salah, (2005 AD), Introduction to Comparative Phonology, distributed by the Library of Arts, Beni Suef University.

10. Al-Rajhi, Abdou, Applied Linguistics and Teaching Arabic, (1995 AD), University Knowledge House, Alexandria.
11. Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Mahmoud, (2002 AD), Al-Zarkali Al-Dimashqi, Al-Alam, Dar Al-Ilm for Millions, Fifteenth Edition, Beirut.
12. Sultan, Abdullah Othman Abd al-Rahman (1414 AH), the next success after the passage: by Hussam al-Din al-Saghnaqi (d. 714 AH): investigation and study, a thesis submitted to obtain a master's degree in grammar and morphology, supervised by: Ahmed Makki al-Ansari, Faculty of Arabic Language, Umm University Villages, Mecca.
13. Al-Taie, Firas, (2016AD), Voices of the Language: Its Exits, Characteristics, and Impurities between the Phonetic Lesson and the Quranic Performance: A Comparative Study, Elaph Press, Baghdad.
14. Abdullah, Omar Al-Siddiq, (2010 AD), Contrastive analysis and the analysis of editorial errors among students of the Khartoum International Institute for the Arabic Language who speak other languages, Khartoum International Institute for the Arabic Language, Khartoum.
15. Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq, (1424 AH / 2003 AD), Lexicon of the Diwan of Literature, investigation: Ahmed Mukhtar Omar, review: Ibrahim Anis, Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo.
16. Al-Farabi, Abu Nasr Ibn Tarkhan), (D.T), The Great Music, investigation and explanation: Ghattas Abd al-Malik Khashbah, review and export: Mahmoud Ahmed al-Hefni, Dar al-Kitab al-Arabi for printing and publishing, Cairo.
17. Al-Qurashi, Abd al-Qadir Nasrallah, (1413 AH / 1993 AD), the golden jewels in the Hanafi classes, the golden jewels in the Hanafi classes, investigation: Abdel Fattah Muhammad al-Hilu, Dar Hajar, Cairo.
- 18 . Nasr, Ahmed Hassan Ahmed, (1419 AH / 1998 AD), the connector in Sharh al-Mufasssal: by Imam Hussein bin Ali bin Hajjaj al-Saghnaqi (d.: 714 AH) The section of names until the end of the subject of competencies: a study and investigation, a study presented to obtain a doctorate degree in the Arabic language, supervised by: Riyadh Hassan Al-Khawam, College of Arabic Language, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah,
19. The Egyptian General Book Organization, (1996 AD), Biography of Al-Zaher Baybars, the number of volumes (5), the Egyptian General Book Organization, Cairo.
20. Sapphire, Ahmed Suleiman, (1985 AD), Contrastive Linguistics: An Applied Study, University Knowledge House, Alexandria.

21. Al-Yamani, Ahmed Muhammad Hammoud, (1417 AH / 1997 AD), study and investigation of Al-Wafi's book on the principles of jurisprudence: Authored by: Hussam Al-Din Hussein bin Ali bin Hajjaj bin Ali Al-Saghanaki, who died in the year (714 AH), supervised by: Ali Abbas Al-Hakami, College of Sharia and Islamic Studies Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

**Phonological difference between Arabic language and Kazakh
language: A Contrastive Study**

Mohamed Rızk Shoeir

**Dr. Öğr. Üyesi, Hitit Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Arap Dili ve
Belagati Anabilim Dalı**

**Asst. Prof., Hitit University, Faculty of Theology, Department of Basic
Islamic Studies, Department of Arabic Language and Rhetoric**

Orcid: 0000-0002-5545-0012

mrsheer2000@gmail.com

Summary:

This research is one of the researches which Related to contrastive linguistic, this science, which is based on a practical procedure for comparing the systems of two or more languages.

To limit the similarities and differences between them, and that depends on an analysis of each of the two systems under comparison based on the descriptive rather than the historical method. Provided that the two languages were not from the same family.

It is possible to conduct contrast studies at different language levels. Including the phonological level, the grammatical level, the morphological level, the semantic level, and the cultural level.

We can say that the contrastive analysis does not compare a language to a language, but rather compares a level to a level or system to a system or family to a family, it is important that the contrast take place on one form of the linguistic description.

Based on that the goal of the research was predicting the difficulties that learners will face when learning the Kazakh language, or vice versa; that is coming after identifying the similarities and differences between the student's mother tongue and the desired language, especially the phonemic level.

Which is the first building block in the teaching of any language, and the basis of all linguistic levels, it builds upon it what follows from phonological, grammatical or semantic analyzes.

Key words:

language, phoneme, word, contrastiviton, Semantics.